

Distr.: General
10 January 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 9 كانون الثاني/يناير 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، تحت رئاسة فييت نام، جلسة إحاطة في 23 كانون الثاني/يناير 2020 بشأن موضوع "التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا" في إطار بند جدول الأعمال "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين".

وفي هذا الصدد، أعدت فييت نام مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانغ دينه كوي
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 9 كانون الثاني/يناير 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة التي سيعقدها مجلس الأمن في 23 كانون الثاني/يناير 2020 بشأن موضوع "التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا" في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين"

مقدمة

1 - استرشادا بالفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، شهد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين توسعا مطردا. ويتسم هذا التعاون بأهمية خاصة في عالم اليوم المتزايد الترابط والحافل بتحديات متعددة الأوجه، مثل الإرهاب والجرائم عبر الوطنية وتغير المناخ، التي ينبغي الكفّ عن وصفها بالقضايا الوطنية أو الإقليمية. وتنطوي المشاركة النشطة للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بوصفها جهات شريكة محل ثقة للأمم المتحدة على أهمية بالغة لتنفيذ ولاية المنظمة. وقد أعرب مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المؤرخ 6 آب/أغسطس 2013 (S/PRST/2013/12) عن "اعتزامه أن ينظر في المزيد من الخطوات لزيادة وتعزيز التعاون الأوثق بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، حسب الاقتضاء".

معلومات أساسية

رابطة أمم جنوب شرق آسيا بوصفها مساهما هاما في السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي

2 - استهلّت الرابطة، التي تأسست في عام 1967 في وقت سادت فيه الاضطرابات جنوب شرق آسيا، فصلا جديداً في تاريخ المنطقة. ومن خلال المشاركة الكاملة لجميع الأعضاء العشرة الحاليين منذ عام 1999، نجحت الرابطة في بناء الوحدة والثقة وأواصر الصداقة في المنطقة. ومنذ إنشاء الرابطة، تمثل أحد أكبر نجاحاتها في المساعدة في منع نشوب نزاعات كبرى وتهيئة بيئة يسودها قدر أكبر من السلام والأمن والرخاء لسكان المنطقة البالغ عددهم 650 مليون نسمة.

3 - وتعزى إنجازات الرابطة الهامة بدرجة كبيرة إلى الجهود التي تبذلها لتشكيل وتبادل معايير تنظم العلاقات فيما بين الدول الأعضاء فيها ومع الشركاء الخارجيين. وقد أرسى كل من ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا، وإعلان مؤتمر قمة شرق آسيا بشأن مبادئ العلاقات ذات الفائدة المتبادلة، من بين صكوك أخرى، أساساً متيناً للسلام المستدام بين الدول. وأديرَت المسائل الأمنية التقليدية إدارة جيدة من خلال الحوار والتشاور على أساس المبادئ المكرسة في ميثاق الرابطة: مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية؛ واحترام الاستقلال والسيادة والمساواة والسلامة الإقليمية والهوية الوطنية؛ ونبد العدوان والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها أو غير ذلك من الأعمال بأي شكل من الأشكال التي تتعارض مع القانون الدولي. ويساعد هذا النهج القائم على التشاور وعدم التصادم وبناء التوافق، الذي يشار إليه إجمالاً باسم "طريق رابطة أمم جنوب شرق آسيا"، على تهيئة

مناخ من الثقة للدول الأعضاء والحفاظ عليه لتمكينهم من تجاوز الخلافات الماضية والمستقبلية، والعمل معا بروح من الاحترام والتفاهم المتبادلين.

4 - وتمثل مساهمة هامة أخرى للرابطة في استجابتها الفعالة للمسائل الأمنية غير التقليدية الناشئة، بما في ذلك الإرهاب والتطرف العنيف، وأمن الفضاء الإلكتروني، والجريمة العابرة للحدود الوطنية، والاتجار بالبشر، والمخدرات غير المشروعة، والقرصنة والسطو المسلح في البحر، وتغير المناخ. وتتجاوز آثار هذه المسائل البعد الإقليمي. وإدراكا لهذه التهديدات المتزايدة، اتخذت الرابطة إجراءات ملموسة للوقاية من هذه المسائل ومعالجتها. وقد وُضعت آليات وأطر مختلفة، مثل اجتماع الرابطة الوزاري المعني بالجرائم عبر الوطنية واجتماع الرابطة الوزاري المعني بالمسائل المتعلقة بالمخدرات وخطة عمل الرابطة لمكافحة الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، من أجل تعزيز تبادل المعلومات، وزيادة تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتعزيز القدرات والإمكانات الإقليمية والوطنية.

5 - وعلاوة على ذلك، للرابطة دور معروف على نطاق واسع في تيسير الحوار والتعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن خلال شبكة من الآليات التي استحدثتها الرابطة، مثل مختلف آليات "الرابطة زائد واحد" للتعاون مع الدول غير الأعضاء، والمنتدى الإقليمي للرابطة، ومؤتمر قمة شرق آسيا، والاجتماع الموسع لوزراء دفاع دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا، تعاونت الرابطة مع شركاء من داخل المنطقة وخارجها للتشاور والتعاون بشأن القضايا المؤثرة على السلام والأمن. ويجري استكشاف مجالات التعاون مع الشركاء الخارجيين وتوسيع نطاقها من خلال شبكة تضم 91 سفيرا لدول غير أعضاء في الرابطة معتمدين لديها حتى الآن، فضلا عن التفاعل بين الرابطة ومنظمات إقليمية ودولية أخرى في آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وتؤدي هذه المنابر دورا ناجحا في تعزيز الحوار وبناء الثقة ومنع نشوب النزاعات، وتسهم إسهاما كبيرا في الجهود الرامية إلى صون السلام والأمن الدوليين.

استعراض الشراكة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة

6 - شهدت الشراكة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة بشأن الهدف المشترك المتمثل في السلام والأمن والاستقرار تطورا مستمرا. وقد استهل أول مؤتمر قمة بين الرابطة والأمم المتحدة في عامي 2000 و 2005 حواراً رفيع المستوى بين المنظمين في مختلف المواضيع، بما في ذلك السلام والأمن.

7 - وفي عام 2006، مُنحت الرابطة مركز المراقب لدى الجمعية العامة، وبعد ذلك، في عام 2007، تم التوقيع على مذكرة التفاهم لإقامة شراكة بين الرابطة والأمم المتحدة في كافة مجالات التعاون. وقد عُقدت 10 مؤتمرات قمة بين الرابطة والأمم المتحدة منذ عام 2000، بما في ذلك آخرها في عام 2019. ويعقد الاجتماع الوزاري السنوي للرابطة والأمم المتحدة منذ عام 2010 كقاعدة للعمل بين الرابطة ورئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة.

8 - وأصبحت هذه الشراكة أكثر استراتيجية باعتماد الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة في عام 2011، وإنشاء وظيفة موظف اتصال تابع للأمم المتحدة في عام 2013، ولا سيما باعتماد خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة (2016-2020). وتتضمن خطة العمل 22 مسار عمل في ميدان السلام والأمن، بما في ذلك عدم الانتشار، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والمرأة، والسلام والأمن، ومكافحة الإرهاب، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومنع التطرف العنيف، وجرائم الفضاء

الإلكتروني، والمخدرات غير المشروعة، والاتجار بالبشر، وأمن المعابر الحدودية، وقد نُقِذ أكثر من 90 في المائة من تلك المسارات.

9 - ويتواصل تعزيز التعاون في عمليات السلام وبناء السلام، بسبل منها الأنشطة المضطلع بها من خلال جهات التنسيق الوطنية للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا وشبكة مراكز حفظ السلام التابعة للرابطة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، كانت الدول الأعضاء في الرابطة قد نشرت نحو 5 000 فرد من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، فضلاً عن الخبراء التقنيين، في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وخلال اجتماع فريق الخبراء العامل المعني بعمليات حفظ السلام ضمن الاجتماع الموسع لوزراء دفاع دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي عقد في نيسان/أبريل 2018، أعلنت الأمم المتحدة عن توسيع مشروع شراكة ثلاثية ليشمل منطقة الرابطة، وهو المشروع الذي بدأ في أواخر عام 2018.

التعاون بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة: المضي قدماً

10 - يشكل النمو المطرد في إطار الشراكة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة أساساً قوياً للجانبين للارتقاء بالتعاون والتفاعل إلى مستوى أعلى. وفي مواجهة التحديات الراهنة المتزايدة في مجال السلام والأمن، يمكن أن تؤدي زيادة تعزيز التعاون بين الرابطة والأمم المتحدة إلى إيجاد سبل جديدة للحفاظ على المرونة والاتصال بالواقع في مجالات حفظ السلام ومنع نشوب النزاعات وتسويتها.

11 - ومن شأن زيادة التفاعل بين الرابطة ومجلس الأمن أن تسهم كذلك في الإنجاز الناجح لخطة العمل (2016-2020)، وأن تحافظ على الزخم ريثما توضع خطة جديدة للعمل بين المنظمين للفترة 2021-2025.

الأهداف والأسئلة الإرشادية

12 - إزاء هذه الخلفية، تعتزم فييت نام، بوصفها رئيسة مجلس الأمن، عقد أول جلسة إحاطة على الإطلاق عن موضوع "التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا" في 23 كانون الثاني/يناير 2020، بهدف استكشاف الأفكار والطرق والوسائل الكفيلة بالنهوض بالتعاون بين الرابطة والأمم المتحدة في مجالي السلام والأمن. ومن المتوقع أن يركز المشاركون على الأسئلة المقترحة التالية:

- 1 - كيف يمكن لرابطة أمم جنوب شرق آسيا أن تكمل عمل الأمم المتحدة على نحو أفضل في مجال التصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن؟
- 2 - كيف يمكن للأمم المتحدة ككل ومجلس الأمن تحديداً إشراك الرابطة على نحو أفضل في الجهود الدولية المشتركة المتعلقة بمنع نشوب النزاعات وتسويتها وحفظ السلام وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع؟
- 3 - وفي ضوء التهديدات الناشئة غير التقليدية والشاملة لعدة قطاعات التي تؤثر على السلام والأمن، كيف يمكن لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة أن تنشأ أوجه تنسيق وتآزر فعالة بين الهيئات القطاعية التابعة للرابطة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة؟
- 4 - ما هي المجالات والأشكال المحتملة للتعاون التي تكفل تحقيق تآزر عملي أكبر بين الرابطة والأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساهمة في صون السلام والأمن الدوليين؟

الشكل

13 - من المتوقع أن يقدم ممثلون رفيعو المستوى من رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة إحاطة إلى المجلس، تليها مداخلات من أعضاء المجلس.
